الخليج

منوعات, محطات

7 يوليو 2021 21:26 مساء

بريطانيا تدين رجلاً «شيطانياً» قتل شقيقتين للفوز باليانصيب



دانت محكمة «أولد بيلي» البريطانية، مراهقاً، بقتل أختين في حديقة بلندن العام الماضي، بعدما طعنهما حتى الموت، تنفيذاً لاتفاق شيطاني وقعه بدمه، يقضي بقتل مزيد من النساء مقابل جائزة اليانصيب الكبرى، وفق ما نشرت صحيفة «الجارديان» الثلاثاء.

وبحسب الادعاء في القضية، فإن المتهم دانيال حسين (19 عاماً)، قتل نيكول سمولمان (27 عاماً)، وبيبا هنري (46 عاماً)، تنفيذاً لـ «عقد مع الشيطان للتضحية بالنساء مقابل الفوز باليانصيب، والإفلات من العقاب».

وبعد صدور حكم هيئة المحلفين بالذنب، أجلت القاضية ويبل الحكم على حسين إلى 22 سبتمبر/ أيلول المقبل، وطلبت الحصول على تقارير عن صحته العقلية، وتأثير مرض التوحد عليه.

وحثت القاضية القاتل على التعاون مع الأطباء، وطلبت الحصول على تقارير السجناء، وسجلات عمليات البحث على الإنترنت التي أجراها حسين في السجن خاصة فيما يتعلق بالتعاويذ والشياطين.

ولم تتمكن الشرطة، حتى الآن من الوصول إلى سجل التصفح الكامل لحسين، بعد مصادرة أجهزة إلكترونية كان يستخدمها، ومنها جهاز «آي باد» كان في غرفة نومه.

وتشير التحقيقات، إلى أن المراهق خضع لـ «شكل من أشكال التطرف» بعدما تعرض لتأثير مما يسمى بـ«الشبكة المظلمة»، مؤكدة أنه كان سيواصل قتل المزيد من النساء لولا لم يجرح يده عندما قتل الأختين.

وخلال التحقيقات، زعم القاتل أن جرح يده ناتج عن إصابة تعرض لها من سارق يحمل سكيناً، وهذا ما أدلى به خلال علاجه في أحد المستشفيات باليوم التالي للجريمة.

وتشكو الشرطة من عقبات تحول دون الوصول إلى المعلومات التي تساعد على فهم عقلية القاتل، ومعرفة سجل اتصالاته مع الآخرين.

وقادت بيانات وأدلة الطب الشرعي وكاميرات المراقبة الشرطة إلى حسين، وعثر على الحمض النووي الخاص به على جثتي الأختين، وكذلك على سكين ملطخ بالدماء اكتشف قرب جثتيهما في حديقة فراينت كنتري.

وخلال المحاكمة عرضت وثائق بينها عقد مكتوب بدم حسين على ورقة بيضاء يزعم أنه اتفاق مع الشيطان، يتعهد فيه حسين بقتل 6 نساء كل 6 أشهر مقابل الفوز بجائزة اليانصيب.

وقال المدعي العام،أوليفر جلاسكو إن حسين أخذ معه قناعاً، ومجرفتين صغيرتين اشتراهم عبر الإنترنت، ودخل إلى الحديقة بعيد الساعة 1 بعد منتصف الليل، وغادر الساعة الرابعة صباحاً.

وأضاف: «يرجح أنه أمضى وقته في التفكير في خطته، والبحث عن الضحايا، ولماذا اختار الأختين».

وقال سيمون هاردينج، مدير التحقيق في القضية، «من المحبط للغاية إجراء تحقيق في جريمة قتل ويديك مقيدتين خلف ظهرك بهذه الطريقة». وذلك بعدما طلب المساعدة من وزارة العدل الأمريكية، ولكن رفض طلبه في النهاية. وأضاف: «لم تكن هناك معلومات كافية حول كيف أصبح مفتوناً بالشياطين والتنجيم، لأن كل ذلك تم وراء الأبواب المغلقة في غرفة نومه».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©